

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

أبو كذاً أباً» [703]. 2408 - بريدة قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخطب، فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل، فأخذهما، فوضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق الله ورسوله (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا الْبَيْتَ حَتَّى يَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا)» رأيته رأيت ولدي هذين، فلم أصبر حتى نزلت، فأخذتهما»، ثم أخذ في خطبته [704]. 2409 - سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدو له، فتحرّج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنزّاه أخي، فخلّني سبيله، فأتينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فأخبرته أن القوم تحرّجوا أن يحلفوا، وحلفت أنزّاه أخي، قال: «صدقت، المسلم أخو المسلم» [705]. 2410 - أبو سفيان صخر بن حرب في حديثه في قصة هرقل، قال هرقل: فماذا يأمركم؟ يعني النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال أبو سفيان قلت: يقول: «اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً»، واتركوا ما يقول آباؤكم»، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والصلة... الحديث [706]. 2411 - أبو سعيد الخدري قال: بينا راع يرعى بالحرّة، إذ عدا الذئب على شاة من الشياه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فألقى الذئب على ذنبه، فقال: يا عبداً! أتحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ، فقال الرجل: يا عجايبه! ذئب يكلّ مني بكلام الإنسان، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب منّي، رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين الحرّتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، فروى [707] الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة، ثم